

سنن البيهقي الكبرى

12739 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق قال قلت لأبي جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق قال سألت أبا جعفر يعني الباقر كيف صنع علي بن هب في سهم ذي القربى قال سلك به طريق أبي بكر وعمر هبما قال قلت وكيف وأنتم تقولون ما تقولون قال أما والله ما كانوا يصدرون إلا عن رأييه ولكنه كره أن يتعلق عليه خلاف أبي بكر وعمر هبما وفي رواية أحمد بن خالد الوهبي قال أما والله ما كان أهل بيته يصدرون إلا عن رأييه ولكن كان يكره أن يدعى عليه خلاف أبي بكر وعمر هبما وكذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة عن بن إسحاق وقد ضعف الشافعي C هذه الرواية بأن عليا هب قد رأى غير رأي أبي بكر هب في أن لم يجعل للعبيد في القسمة شيئا ورأى غير رأي عمر هب في التسوية بين الناس وفي بيع أمهات الأولاد وخالف أبا بكر هب في الجد وقوله سلك به طريق أبي بكر وعمر جملة تحتمل معان قال وقد أخبرنا عن جعفر بن محمد عن أبيه أن حسنا وحسينا وبن عباس وعبد الله بن جعفر هبم سألوا عليا هب نصيبهم من الخمس فقال هو لكم حق ولكني محارب معاوية فإن شئتم تركتم حقكم منه قال الشافعي C فأخبرت بهذا الحديث عبد العزيز بن محمد فقال صدق هكذا كان جعفر يحدثه فما حدثكه عن أبيه عن جده قلت لا قال ما أحسبه إلا عن جده قال وجعفر أوثق وأعرف بحديث أبيه من بن إسحاق قال الشيخ ومحمد بن علي عن أبي بكر وعمر وعلي هبم مرسل وكذلك رواية الحسن بن محمد بن الحنفية مرسله وأما رواية يونس عن الزهري فلم أعلم بعد أن الذي جعل في آخرها من قول جبير بن مطعم فيكون موصولا أو من قول بن المسيب أو الزهري فيكون مرسلا وقال الشيخ قد روى محمد بن يحيى الذهلي عن أبي صالح عن الليث بن سعد عن يونس فميز فعل أبي بكر وعمر هبما فجعله من قول بن شهاب الزهري فهو إذا منقطع وقد روي عن أبي بكر وعمر وعلي هبم مثل قولنا